

" نقود مدينة الموصل في العصر الإسلامي "

لعل أهمية مدينة الموصل الخاصة بالناحيتين الحضارية و التاريخية، بالإضافة إلى وجود مجموعة جديدة من النقود لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل ، موزعة بين متحفي الفن الإسلامي بالقاهرة و قطر الوطني بالدوحة. اعتمدت في دراستي لهذا الموضوع على المصادر التالية :-

أولاً : النقود

ثانياً : المصادر التاريخية

ثالثاً : المراجع العربية

رابعاً : المراجع الأجنبية

قسمت البحث إلى مقدمة و تمهيد و أحد عشر فصلاً و خاتمة و قائمة بأهم المصادر و المراجع ثم كتالوج البحث ؛ عرضت في المقدمة لأهم المصادر التي استعنت بها في إعداد هذا البحث بالإضافة إلى تمهيد عن مدينة الموصل . أما الفصل الأول فيهتم بنقود الموصل في عصر الخلافة الأموية؛ حيث تناول النقود المضروبة في الموصل بعد إصلاح الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان للنقود في سنة ٧٧ هـ . كما عرضت في الفصل الثاني للنقود المضروبة في الموصل في عهد الخلافة العباسية .

أما الفصل الثالث فيتحدث عن نقود الدولة الحمدانية ، و يشتمل الفصل الرابع على نقود دولة بني عقيل التي ضربت في الموصل ، بينما يتناول الفصل الخامس نقود الدولة البويهية ، أما الفصل السادس فيتناول نقود دولة السلاجقة المضروبة في الموصل ، بينما تناول الفصل السادس نقود الموصل المضروبة في عهد دولة سلاجقة الروم . في حين يعرض الفصل السابع لنقود دولة بني زنكي في الموصل حال استقلالهم أو تبعيتهم السياسية للدول الأقوى مثل الدولة السلجوقية و الأيوبية و الإيلخانية . بينما يتناول الفصل الثامن نقود الدولة الإيلخانية في الموصل .

أما الفصل التاسع فيهتم بنقود دولة آل جلائر ، و يلي ذلك الفصل العاشر الذي يتناول نقود دولة القرا قيونلو بالموصل . و أختتم فصول البحث بالفصل الحادي عشر عن النقود العثمانية المضروبة بالموصل . و يلي ذلك الخاتمة وتتضمن أهم الإضافات و النتائج الجديدة ، ثم قائمة بأهم المصادر و المراجع العربية و الأجنبية و يتبعه فهرست اللوحات يليه فهرست الأشكال .

أما المجلد الثاني فيضم الكتالوج و يبدأ بقراءة لوحات البحث ، ثم عرض للوحات و التي يبلغ عددها سبعون لوحة، تمثل صور النقود المنشورة في هذا البحث بالإضافة إلى رسوم توضيحية لها- كلها من عمل الباحث ، فيما عدا المشار إليه، ثم الأشكال الزخرفية و يبلغ عددها عشرون شكلاً و هي عبارة عن رسوم توضح الأشكال الزخرفية التي نقشت على نقود الموصل و كلها من عمل الباحث أيضاً .

و المنهج المستخدم في هذا البحث يقوم على دراسة نقود الدول المختلفة التي تعاقبت على حكم الموصل وفقاً للتسلسل التاريخي لها ، ثم دراسة نقود كل حاكم على حدة ، حيث تعرض الدراسة للنقود التي تم سكها في الموصل مبتدأً بدراسة الدنانير أولاً ثم الدراهم يليها الفلوس . و يتم تقسيم النقود إلى طرز مختلفة وفقاً لشكلها العام و نصوص الكتابات و الزخارف التي سُجلت عليها ، ثم دراسة هذه الطرز دراسة تحليلية ، و تحليل ما سجل عليها من كتابات و زخارف في ضوء الأحداث التاريخية المعاصرة لها ، ثم بيان ما ينفرد به كل طراز عن غيره من نقود نفس الحاكم ، ثم أوجه الشبه بين هذا الطراز و غيره ، و يلي ذلك النماذج التي تمثل هذا الطراز ، حيث أبدأ بالإشارة إلى النماذج الجديدة التي لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل - إن وجدت - ، ثم الإشارة إلى أرقام هذه النماذج بالكتالوج الخاص بالبحث ثم النماذج التي سبق نشرها، و قد حاولت أن أثبت أماكن حفظها بالمتاحف و المجموعات الخاصة و المزادات العالمية كلما أمكن ذلك .